

F

﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾

الخبر:

كشفت موسكو الجمعة أن روسيا والنظام السوري وقعا في آب/ أغسطس الماضي اتفاقا يقضي بمنح موسكو الضوء الأخضر لوجود عسكري "مفتوح" في سوريا...

كما ينص الاتفاق على أن روسيا لا تتحمل مسؤولية أي أضرار تحدث بسبب عمليات القوات الروسية أو وجودها، وأن الحكومة السورية مسؤولة عن أي تعويضات بسبب تدخل القوة الجوية الروسية في سوريا.

التعليق:

أولاً: إن النظام المجرم في سوريا لم يبق رذيلة ولا سيئة ولا خيانة إلا وقد أقدم عليها لوأد وإبادة هذه الثورة هو ومن معه من حلف الخيانة.

ثانياً: إن محاولات روسيا للتخلص من عقدة جرائمها في بلاد المسلمين وخاصة في الشام لن تكون ببنود واتفاقيات وإعفاءات من نظام مجرم وليست القضية قضية تعويضات يا بوتين - وهذا يدل على خوفهم من قابل الأيام - وإنما سيكون الرد أبعد مما تفكر به، فهذه الأمة تعرفها أنت جيداً ولك في تاريخها ما يؤكد لك إن تناسيت أو غرتك أمريكا ببعض المصالح فهذه الأمة لا يخطم أنفها بخطام ولا ينام لها طالب.

ثالثاً: إنك تعلم أن الاتفاقيات مع نظام فاقد للشرعية في ظل الثورة عليه لا قيمة لها ولا عبرة بها حتى في ظل قوانينكم المجرمة وستفتح عليك بعد أداء مهمتك القذرة أبواب الملاحقات الدولية والجناية حتى من أمريكا التي أرسلتك وأناطت بك هذا الدور القذر.

وأخيراً نقول لك ما نؤمن به اعتقاداً ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حسن حمدان - أبو البراء